هل تعرفون لباناتي فارجوان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل
احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك
خلافا للكسائي في اجازة ذلك مطلقا ولابن جني
وابن عصفور في اجازته بعد نزال ودراك ونحوهما
مما فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه معنى
الفعل دون حروفه وقد صرحت بهذه المسأله في
المقدمة في باب اسم الفعل المسألة الرابعة بعد واو
المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره مثال ذلك
قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين في قراة حمزة وابن عامر وحفص وقال الشاعر
الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
وقال اخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتنصب تشرب اذا
قصدت النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت النهي عن
كل واحد منهما اى لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع
ان نهيت عن الاول وابحت الثاني اى لا تاكل السمك
ولك شرب اللبن ص ب فان سقطت الفاء بعد الطلب
وقصد الجزاء جزم نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل وشرط

الجزم

الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف ياكلك ويجزم ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما
نحو لما يقض وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق ليقض لا تشرك
لا تؤاخذنا ويجزم فعلين ان واذما واى واين وانى وايان
ومتى ومهما ومن وما وحيثما نحو ان يشاء يذهبكم من
يعمل سوءا يجز به ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها
ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح
لمباشرة الاداة قرن بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على
كل شيء قدير او باذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ش لما انقضى الكلام
على ما ينصب الفعل المضارع شرعت في الكلام على
ما يجزمه والجازم ضربان جازم لفعل واحد وجازم
لفعلين فالجازم لفعل واحد خمسة امور احدها الطلب
وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي او استفهام
او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع
مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما
بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني بقصد الجزاء
انك تقدره مسببا عن ذلك المقدم كما ان جزاء الشرط
مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا
اتل فتقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجرد من الفاء
وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا فان تأتوني اتل